المرويات التأريخية للنشاط الفكري لجامع القصر أو جامع الخليفة أو الخلفاء برصافة بغداد

للمدة 289 هـ -795هـ/901م-1392م

أ. م. د. ضياء يوسف معروف

الكلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية

الملخص

هو الجامع المسمى بجامع القصر أو الخليفة أو الخلفاء والواقع في جانب الرصافة الشرقية من بغداد. وتناول البحث نشأة الجامع وافتتاحه وأهم الأحداث التي مرت به، وركز البحث على المرويات التاريخية النشاط الفكري في الجامع والذي تضمن المكانة العلمية لائمة وخطباء الجامع، والخطابة، والروايات المروية في الجامع بصيغة الإملاء. وأشار البحث إلى القراءة في الجامع، وكيفية الحرص على حضور القراءة. وتناول البحث منع المحدثين من قراءة الحديث، وأوضح البحث إلى القراء الذين كانوا يقرأون في الجامع .

المقدمة :

لم يفتني أن اذكر الروايات التاريخية في جامع القصر، والتي تضمنت الإشارة إلى وفيات المحدثين، وإيراد الجوانب الاقتصادية والأسلوب النقدي للمؤلف عند عرض مروياته وبينت أثر السماع من أصل الكتاب. وأشرت أيضا إلى الدرس في جامع القصر، وكذلك إلى الحلقات الدراسية، وعقد المجالس وتضمنت،-حلقة رواية الحديث النبوي الشريف، والإفتاء إلى المجلس الذي يعقد في الجامع (جامع القصر)، وهو الجامع المسمى بجامع الخليفة أو جامع الخلفاء والواقع في جانب الرصافة الشرقية من بغداد ،ولما استخلف الخليفة المكتفي في سنة 289هـ،/901م ترك القصر وأمر بهدم المطامير [1] التي كان الخليفة المعتضد(279هـ-289هـ/892م-901م) بناها، وأمر أن يجعل موضعها مسجد جامع في داره يصلي فيه الناس، فعمل ذلك وصار الناس يبكرون إلى المسجد الجامع في الدار يوم الجمعة، فلا يمنعون من دخوله،

ويقيمون فيه إلى آخر النهار. ، واستقرت صلاة الجمعة ببغداد في المساجد الثلاثة إلى وقت خلافة الخليفه المتّقي.(329هـ/940م-334هـ/944م)، وهي جامع الخليفة المنصور، وجامع الرصافة، ثم جامع القصر[2] وكان أبو الفضل محمّد بن هاشم بن القاسم ، قلد الصلاة ببغداد في جامع دار الخلافة .وقلد الصلاة في مسجد الجامع الذي بحضرة دار الخليفة ببغداد- ويسمى مسجد القصر[3]- وفي سنة494 هـ/1100م، وفي شهر رمضان المبارك تقدم الخليفة المستظهر بالله، بفتح جامع القصر وان يصلى فيه صلاة التراويح[4]: وَفِي الْحَدِيثِ: صَلاةُ التَّرَاوِيحِ؛ لأَنهم كَانُوا يَسْتَرِيحُونَ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ. وَالتَّرَاوِيحُ: جَمْعُ تَرْوِيحة، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الرَّاحَةِ، تَفْعِيلة مِنْهَا، مِثْلُ تَسْلِيمَةٍ مِنَ السَّلام.[5] تراويح. صلاة التراويح: صلاة مسنونة، تقام بعد صلاة العشاء في شهر رمضان. سميت بذلك لاستراحة المصلي بين كل تسليمتين.[6] ولم تكن العادة جارية بذلك، وعين أبو الفضل محمد بن أبي جعفر عبد الله بن أحمد بن المهتدى ،امام له وأمر بالجهر بالبسملة والقنوت ، على مذهب الامام الشافعي، وبيض الجامع، وعمر وكسى، وحملت إليه الأضواء، وأمر المحتسب أن ينهى النساء عن الخروج ليلا للتفرج.[7] وفي سَنَةُ 512هـ/1118م، عوّض عن الدور التي دخلت الجامع وَكَانَ الْبُرْسُقِيُّ[8] عَادَ إلى الْحِلَّةِ، بَعْدَ أَنْ طَالَبَ بِدَارِ أَبِيهِ بِدَرْبِ فَيْرُوزَ وَكَانَتْ قَدْ دَخَلَتْ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ بِبَغْدَاذَ، فَصُولِحَ عَنْهَا بِمَالٍ[9] وفي ربيع الآخر سنة 542هـ /1147م منع الغزنوي[10] من الجلوس في جامع القصر ورفع كرسيه وفي جمادى الأولى من هذه السنة ولي الوزارة أبو القاسم علي بن صدقة بن علي بن صدقة فدخل إلى الخليفة المقتفي ومعه قاضي القضاة الزينبي وأستاذ الدار وجملة من الخواص وقلده الوزارة شفاها ، وخلع عليه ومضى إلى الديوان يوم السبت ثالث عشر جمادى الأولى وقرأ ابن الأنباري كاتب الإنشاء عهده. وفي هذا الشهر، أذن للغزنوي في العود إلى الجلوس بالجامع [11].

وفي سنة 543هـ/1148، قراءة العهد للقاضي أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد الدامغاني وتوفي قاضي القضاة الزينبي، وتقلد القضاء أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد الدامغاني، وخرج له التوقيع

بالتقليد، وخلع عليه فركب إلى جامع القصر فجلس فيه وقرأ ابن عبد العزيز الهاشمي عهده على كرسي نصب له.[12] وفي جمادى الآخرة: جلس ابو الخير القزويني أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن يُوسُف الطالقاني تفقه بقزوين عَلَى أبي بكر ملكداذ بْن عليّ العمركي، ثُمَّ خرج إلى نيسابور ودرس عَلَى أَبِي سعد مُحَمَّد بْن يَحيى وعاد إلى بلده ودرس بِهِ وسمع الكثير من أَبِيهِ ومن أَبِي الْحَسَن عليّ بْن الشَّافعيّ وبنيسابور من أَبِي عَبْد اللَّه الفراوي وزاهر الشامي وعبد المنعم بن القشيري وعبد الغافر بْن إِسْمَاعِيل الفارسي وعبد الجبار الخواري وبالطابران من مُحَمَّد بْن المنتصر المتولي ووعظ ببغداد سنة 556هـ/1160م وأحسن[13] الكلام وسمع إذ ذاك من أَبِي الفتح بْن البطي وغيره، وخلع عَلَيْهِ وعاد إلى بلده ثُمَّ قدمها قبل السبعين، ودرس بها بالمدرسة النظامية وأملى عدة مجالس وكان مقبلًا عَلَى الخير كَثِير الصلاة وله يد باسطة فِي النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث، جماعة للفنون، سَمِعت مِنْهُ ولم أظفر بذلك وأجاز لي ثُمَّ استأذن من الديوان العزيز ورجع سنة ثمانين إلى بلده فأقام بقزوين مشتغلًا بالعبادة إلى أن توفي و قَالَ فِيهِ ابْنُ النجار رئيس أصحاب الشَّافعيّ، كَانَ إمامًا فِي المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ، نفق كلامه على الناس وأقبلوا عليه، لحسن سمته وحلاوة منطقه وكثرة محفوظه، ثُمَّ قدم ثانيًا سنة 560هـ/1164م إلى بغداد وعقد مجلس الوعظ وصارت وجوه الدولة إِلَيْه متجهه وكثر التعصب لَهُ من الأمراء والخواص وأحبه العوام، وكان يجلس في المدرسة النظامية وبجامع القصر ويحضر مجلسه أمم ثم ولي تدريس النظامية سنة تسع وستين، وبقي مدرسًا بها إلى سنة ثمانين فعاد إلى بلاده، وكان كَثِير العبادة والصلاة دائم الذكر، قليل المأكل، وكان مجلس وعظه كَثِير الخير، مشتملًا عَلَى التفسير والحديث والفقه وحكايات الصالحين من غير سجع ولا تزويق عبارة ولا شعر. وهو ثقة في روايته وكان يقال إن له فِي كل يَوْم ختمة مَعَ دوام الصوم، قيل إنه يفطر عَلَى قرص واحد. توفي فِي المحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة[14] .

وفي سَنَةُ 568هـ /1172م عَيَّنَ علي شهاب الدين بن عبد الله صدرً في الوقوف، وتقدم إليه بعمارة جامع الخليفة، وكان قد أُحرق ، ثم فتح المدارس

والرُّبط، وأثبت الفقهاء والصوفية وأدرَّ عليهم الأخباز[15] اما اشارة الرحالة ابن جبير(ت،614هـ/1217م) فقد ذكر في سنة 580هـ/1184م، أثناء زيارته لبغداد،(ان الشرقية حفيلة الأسواق عظيمة الترتيب، كثيرة السكان لايحصيهم الا الله تعالى الذي أحصى كل شيء عددا. وبها من الجوامع ثلاثة، كل يجتمع فيها :جامع الخليفة متصل بداره، وهو جامع كبير، وفيه سقايات عظيمة ومرافق كثيرة كاملة، مرافق الوضوء والطهور) [16].

ثم جدد الخليفة المستنصر بالله (623هـ/1226م-640هـ/1242م) باب جامع القصر واقام فيه اربع دكات على الجهه الغربيه من المنبر فكان يجلس عليها تلاميذ المستنصريه في ايام الجمع فيتناظرون بعد اداء فريضة الصلاة[17].

وفي سَنَةُ 623هـ / 1226م [18]. لَمَّا كَانَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ أَتَتْ عَلَى الخليفة المستنصر بالله، أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّي فِيهَا الْخُلَفَاءُ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْمُطْبَقَ وسكة المطبق، التي فيها الحبس الأعظم الذي يسمى المطبق، وهو وثيق البناء محكم السور[19]، الَّذِي يَسْلُكُ فِيهِ إِ خَرَابٌ لَا يُمْكِنُ سُلُوكُهُ، فَرَكِبَ فَرَسًا وَسَارَ إِلى الْجَامِعِ جَامِعِ الْقَصْرِ، ظَاهِرًا يَرَاهُ النَّاسُ وكان يرتدي قَمِيصاً أَبْيَضَ وَعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ، بِسَكَاكِينَ حَرِيرٍ، وَلَمْ يَتْرُكْ أَحَدًا يَمْشِي مَعَهُ، بَلْ أَمَرَ كُلَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالصَّلَاةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَسَارَ هُوَ وَمَعَهُ خَادِمَانِ لَا غَيْرَ، وَكَذَلِكَ الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ حَتَّى أُصْلِحَ لَهُ الْمُطْبَقُ[20]، وفي سنة 656هـ /1258م بعد غزو هولاكو لبغداد احترق جامع الخليفه[21].

وفي سنة 795هـ/1392م كان أحمد بن صالح البغدادي الحنبلي شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد وكان من الفضلاء، قتل لما دخل تيمورلنك أحد غزاة بغداد [22] ويعني هذا أن الجامع قائم وتقام فيه الصلاة ومنارة جامع الخلفاء، من المآذن التأريخية والمتميزة بعمارتها، وهي الأثر المعماري الوحيد الباقي من دار الخلافة العباسية ومساجدها، وقد بنيت هذه المنارة قبل أكثر من سبعة قرون، وهي من الآجر فقط، وكانت تعدّ أعلى منارة يمكن رؤية بغداد من على مأذنتها، وكان ارتفاعها خمسة وثلاثين مترا، وهي

تعبر عن جلال بناء قصور الخلافة العباسية، ولقد سقطت المنارة، وهدم الجامع العام 670هـ/ 1271م، وأعيد بناؤهما في 678هـ/ 1279م.وسميت بمنارة سوق الغزل؛ لأن الجامع قد قطعت أرضه وأنشئ في أحد جوانبه الشرقية سوق للغزل، ثم سقطت وأعاد بناءها الوالي العثماني سليمان باشا (1193هـ/1779م - 1217هـ/1802م). وقد شيد الوالي سليمان باشا في جامع سوق الغزل مدرسة علمية تدرس فيها العلوم العقلية والنقلية، وقد تصدّر للتدريس فيها علماء بغداد وأعيانهم، ومنهم الشيخ يحيى الوتري، والشيخ عبد الله الموصلي، ثم ابنه محمد أفندي الموصلي، ثم زالت معالمها وهدمت عند شق شارع الجمهورية. وشيّد كذلك جامعا في غرب المنارة، ويعرف بجامع سوق الغزل بقي قائما حتى العام 1957م، إذ هدم لأجل فتح شارع الجمهورية، الذي يمر في سوق الشورجة[23]، وجامع القصر، وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم[24] وقد تمتع أئمة وخطباء ووعاظ الجامع الذين عملوا فيه من خلال الامامة والخطابة والوعظ، والدرس، والحلقات الدارسية، وعقد المجالس ورواية السنة النبوية الشريفة بثقافة عالية، فضلاً عن أهم الأحداث التي جرت في الجامع وقسمت البحث إلى:

أولاً: أئمة جامع القصر وخطبائه

1-أبي حَفْص عمر بن عَليّ بن مُوسَى بن خَلِيل الْبَغْدَادِيّ الْبَزَّاز (ت749هـ/1348م)

إِمَام جَامع الْخَلِيفَة والمعيد بالمستنصرية وَأحد المصنفين فِي الحَدِيث وَالْفِقْه وَالرَّقَائِق ولد سنة 688هـ/1289م ،وَسَمِعَ من إِسْمَاعِيل بْن الطبال، وعلي بْن أَبِي القاسم أَخُو الرشيد وابن الدواليبي، وجماعة. وعنى بالحَدِيث، وقرأ الكثير، ورحل إلى دمشق. وقرأ بِهَا صحيح الْبُخَارِي عَلَى الحجار بالحنبلية وحضر قراءته الشيخ تقي الدين ابْن تيمية وخلق كثير، وجالس الشيخ تقي الدين وأخذ عَنْهُ، وتلا ببغداد ختمة لأبي عُمَر، وعلى شيخنا عَبْد اللَّه بْن عَبْد المؤمن الواسطي، وقرأ عَلَيْهِ بَعْض تصانيفه فِي القراءات. وحج مرارا، وأعاد بالمستنصرية. وولي إمامة جامع الخليفة ببغداد مدة يسيرة، ثُمَّ أقام بدمشق مدة، أو أمَّ بِهَا بالضيائية. وَكَانَ حسن القراءة للقرآن والحَدِيث، ذا عبادة وتهجد،

وصنف كثيرا فِي الْحَدِيث وعلومه، وَفِي الفقه والرقائق .وقدم فِي آخر عمره إلى بغداد، فأقام بِهَا يسيرا، ثُمَّ توجه إلى الحج سنة 749هـ/1348م وحججت أنا تلك السنة أَيْضًا مَعَ والدي، فقرأت عَلَى شيخنا أَبِي حفص عُمَر ثلاثيات الْبُخَارِي بالحلة اليزيدية.ثُمَّ توفي رحمه اللَّه قبل وصوله إلى مَكَّة، بمنزلة حاجر، صبيحة يَوْم الثلاثاء حادي عشرين ذي القعدة سنة 749هـ/348م، ويقال: إنه كَانَ نوى الإحرام، وَذَلِكَ قبل الوصول إلى الميقات .وَدُفِنَ بتلك المنزلة، ومعه نَحْو من خمسين نفسا بالطاعون. رحمهم اللَّه تَعَالَى)[25].

ثانيا-الخطابة

الخطابة: قياس مركب من مقدمات مقبولة، أو مظنونة، من شخص معتقد فيه، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم، كما يفعله الخطباء والوعاظ[26].

ومن خطباء الجامع

- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الصَّمَدِ بْن المهتدي بالله أبو الفضل (ت،537هـ/1142م)

من أهل باب البصرة، كان خطيبا بجامع المنصور مدّة ثم تولى الخطابة بجامع القصر، وكان من أهل الديانة مديما للصيام، قرأ القرآن على أبي الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي، وسمع أباه وأبا القاسم عبد الله بن الحسن الخلال وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبا القاسم على بن أحمد بن البسري.

مولده في العشر الأول من ذي الحجة سنة 449هـ/1057م، وتوفي في يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة 537هـ/1142م، ودفن يوم السبت في باب حرب [27].

ومن الأمور التي حدثت في جامع القصر حرق الكتب، فقد حرقت كتب شَيْخُ الشِّيْعَةِ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيْفِ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الطُّوْسِيُّ. (ت،460هـ /1067م) وكان قَدِمَ بَغْدَاد، وَتَفَقَّهَ أَوَّلاً للامام الشَافعِي.ثُمَّ أَخَذَ الكَلاَمَ وَأُصُوْلَ القَوْمِ عَنِ الشَّيْخِ المُفِيد[28]، رَأْسِ الإِمَامِيَّة، ولَزمه وَبَرَعَ، وَعَمِلَ التَّفْسِيْر، وَأَمْلَى أَحَادِيْث وَنَوَادر فِي مُجَلَّدين، عَامَّتُهَا عَنْ شَيْخه المُفِيد

.وَرَوَى عَنْ، هِلاَل الحَفَّار، وَالحُسَيْن بن عُبَيْد الله الفَحَّام، وَالشَّرِيْف المرتضَى، وَأَحْمَد بن عبدُوْنَ، وَطَائِفَة . رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو عَلِيٍّ .وَأعرض عَنْهُ الحُفَّاظ لاتهامه بالبدع والتنقص من السلف. وَقَدْ أُحرقت كتبه عِدَّة مرات فِي رَحْبَة جَامع الْقصر، وَكَانَ يَسكن بِالكَرْخ، ، فاختفى ثُمَّ تَحَوّل إِلَى الكُوْفَةِ، وَأَقَامَ بِالمَشْهَد يُفَقِّههُم .وَمَاتَ: فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ 460هـ/1067م وَلَهُ تَصَانِيْف كَثِيْرَة مِنْهَا: كِتَاب (تَهْذِيْب الأَحكَام) كَبِيْر جداً، وكِتَاب (مُخْتَلف الأَخْبَار) ، وَكِتَاب (الْمُفْصِح فِي الإِمَامَة) وَأَشيَاء وَرَأَيْت لَهُ مُؤَلّفاً فِي فَهرسَة كُتبهم وَأَسْمَاء مُؤَلّفِيْهَا[29].

وحدث الأمر نفسه لعَبْد السَّلَام بْن عَبْد الْوَهَّاب بْن عَبْد القادر بن ابي صالح، الجيلي الْأَصْل الْبَغْدَادِيّ(ت،611هـ /1214م)

تفقه عبد السلام عَلَى مَذْهَب أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بْن حنبل- ، وسمع جده وأبا الحسن محمد بن إسحاق الصابي وأبا الفتح المعروف بابن البطي، ومن بعدهم قرأ بنفسه وكتب بخطه. ودرّس بعد وفاة أبيه بمدرسة جده بباب الأزج وبالمدرسة الشاطية التي وقفتها بنفشا جَارِيَة الخليفة المستضيء وكَانَت أحب سراريه إِلَيْهِ وقفت مدرسة بِبَاب الأزج وعمرت مَسَاجِد عدَّة، وَكَانَت كَثِيرَة الرَّغْبَة فِي أَفعَال الْبر وَهِي الَّتِي أشارت على الْخَلِيفَة أَن يَجْعَل ولي عَهده ابْنه النَّاصِر لدين الله أَحْمد وَتوفيت سنة 598هـ/1201م بدار الشعير[30]، ونظر في علم النجوم والهيئة فاتهم بتسخير الكواكب، وأحرقت له كتب في ذلك برحبة جامع القصر الشريف في صفر سنة 588هـ/1192م، بمحضر من الفقهاء والعلماء والقضاة، وذلك قبل تدريسه. وتولي النظر بوقف المارستان العضدي والديوان المفرد، ثم وكالة الملك المعظم ولد سيدنا ومولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام الناصر لدين الله أمير المؤمنين، إلى أن توفي- عبد السلام-. وحج مرارا متوليا كسوة البيت الشريف ورسوم أهل الحرمين الشريفين. وما أعلم أنه حدّث بشيء. قرأت بخط شيخنا عبد الوهاب بن عبد القادر ولد ابني عبد السلام في ليلة الثلاثاء 8 من ذي الحجة سنة 548هـ/ 1153م. قلت وتوفي يوم الجمعة 3 رجب من سنة 611هـ/1214م ودفن بعد الصلاة بمقبرة الحلبة[31].

ثالثا-الروايات المروية في الجامع

أ-المرويات التي جاءت بصيغة الإملاء ورواتها

1-مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الباقي بْن منصور بن إبراهيم الدقاق أبو بكر المعروف بابن الخاضبة (ت 489هـ/1095م)

طلب الحديث وسمع الكثير من القاضي أَبِي الْحُسَيْن مُحَمَّد بْن علي بْن المهتدي وأبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون وأبي جعفر محمد بن المسلمة وأبي الحسين بن أحمد ومحمد بن النقور وأبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُكَيْنَةَ، والحافظ أبي بكر أحمد ابن علي الخطيب، وببيت المقدس أبا الحسين محمد بن بكر بن عثمان الأزدي وأبا زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري . وكتب بخطه كثيرا من الحديث والسير والأدب لنفسه وتوريقا للناس، وكان يكتب خطا حسنا وله معرفة بهذا الشأن .ويوصف بالحفظ والصدقة والثقة، وكان ورعا زاهدا محبوبا إلى الناس .وكان أحسن قراءة للحديث من أبي بكر ابن الخاضبة في وقته؛ لو سمع بقراءته إنسان يومين لما ملّ قراءته. وكتب (صحيح مسلم) بالوراقة سبع مرات ،توفي أبو بكر بن الخاضبة في ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول من سنة 489هـ/1095م، وصلي عليه بكرة يوم الجمعة في جامع القصر، وكان له يوم مشهود[32] .

2-عَبْد الوهاب بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الوهاب بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد بْن مُحَمَّد الفامي الفارسي، أبو محمد، الفقيه الشافعي(ت،500هـ/1106م)

من أهل شيراز[33] قدم بغداد في تاسع شهر ربيع الآخر سنة 483هـ / للتدريس بالمدرسة النظامية، وكان مدرسها يومئذ الحسين بن محمد الطبري، فبقي كل واحد منهما يدرس يوما مناوبة، فلم يزالا على ذلك إلى أن عزلا في جمادى الأولى سنة 484هـ/1091م، أملى الحديث بجامع القصر .وحدث عن أبوي بكر أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ، ومحمد بن أحمد بن عبدان بن عبدك الحبال، وأبي الحسين عبد الواحد بن يوسف القزاز، وأبي القاسم علي ابن بندار بن إبراهيم الحنفي، وأبي زرعة أحمد بن يحيى الخطيب، وأبي طاهر عبد الواحد ابن أحمد الفرضي، وأبي محمد الحسن بن محمد بن عثمان بن كرابه، وأبي الحسن محمد ابن يحيى المحتسب الشيرازيين، روى عنه من البغداديين

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وأبو الفضل بن ناصر.وهو من أئمة العلماء الشافعية وكبارهم، دخل بغداد لكون الخطيب البغدادي بها، ومارس التدريس في المدرسة النظامية، وتلقاه أهل بغداد وخرجوا إليه كافة من العلماء وأهل الدولة وغيرهم، وحضر أرباب الدولة من القضاة وحجاب الخليفة أول يوم درس وقرئ منشوره وكان يوما مشهودا، وسمع منه الخطيب البغدادي ومن سماعه: صنفت سبعين تأليفا في ثمانية عشر عاما، وسمعته يقول: لي كتاب في تفسير القرآن ضمنته مائة ألف بيت شاهدا، وكان يملي يوم الجمعة في جامع القصر، ومستمليه أبو ياسر بن كادش وأخر، والذي ياخذ عليه التصحيف في الاسناد يسقط رجل ويزيد رجل أو اكثر ويعتمد على حفظه ولم يشر إلى اصل مسموعاته تصحيف شنيع، ثم أجلب عليه وطولب، ورمي بالاعتزال حتى فر بنفسه فَصَحَّفَ وَقَالَ: كَنَارٍ فِي غَلَسٍ، وَكَانَ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْخُجَنْدِيُّ حاضرا فقال له- أو قيل لَهُ: مَا مَعْنَى كَنَارٍ فِي غَلَسٍ؟ فَقَالَ: النَّارُ فِي الْغَلَسِ تَكُونُ أَضْوَأَ؛ قال الطرقي: وسأله بعض أصدقائي عن جامع أبي عيسى الترمذي وقال له: هل لك به سماع؟ فقال: ما الجامع ومن أبو عيسى؟ ما سمعت بهذا الكتاب؛ ثم رأيته بعد ذلك يعده في مسموعاته. وذكر يوما أنه سمع صحيح البخاري، فقلت له:هل معك أصل سماعك؟ فقال: لماذا؟ فقلت: لنسمع منك، فقال: وما ببغداد صحيح البخاري؟ في النسخ كثرة ، اقرءوا من بعضها.قال الطرقي: ولما أراد الفامي أن يملي في جامع القصر فقلت له: لو استعنت ببعض حفاظ البلد فانتقي الأحاديث ورتبها على ما جرت به عاداتهم؟ فقال: إنما يفعل ذلك من قلت معرفته بالحديث، وأما أنا فحفظي يغنيني ، ولم أحتج إلى أحد فيما يعنيني، وكان هذا أول يوم قدم وما كنت بلوته، فأملى اليوم الثاني وامتحنت بالاستملاء- أعوذ بالله من البلاء، فأول ما حدث رأيته يسقط من الإسناد رجلا ويزيد فيه رجلا، ويبدل رجلا برجل، ويجعل الرجل الواحد رجلين والرجلين رجلا واحدا، ورأيت نصحه أعجز عن ذلك، وسأفصل ما أجملته: أما إسقاط رجل ففي غير موضع منها أنه ذكر الحسن بن سفيان عن يزيد بن زريع، فأمسك أهل المجلس أقلامهم ورفعوا إلي رؤسهم، فمنهم المنكر بصريح لسانه، ومنهم المشير بحاجبه وبنانه، فقلت لهم: سقط أحد رجلين، ولا

يزيد بين الحسن بن سفيان ويزيد إما محمد بن المنهال أو أمية بن بسطام، فقال المملي : اكتبوا كما في أصلي؛ وأما زيادة رجل فإنه أورد إسنادا وكان في الكتاب أنبأنا سهل بن بحر أنا سألته» فصحفه وقال «أنبأنا سهل بن بحر أنبأنا ساليه وأما تبديل رجل برجل فأكثر من أن يلحقه الإحصاء كتبديل عمر بعمرو وجميل بجميل وحبان بحبان وأشباه ذلك؛ وأما جعله الرجل الواحد رجلين فإنه رأى في كتاب سعيد بن عمرو الأشعثي وهو شيخ مسلم بن عبد الوهاب بن محمد الفامي أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي، صنف كتاب «تأريخ الفقهاء» وكتب فيه: مات جدي أبو الفرج عبد الوهاب سنة 414هـ/1025م وفيها ولدت؛ ذكر أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتي الأصبهاني في معجم شيوخه ونقلته من خطه أن عبد الوهاب بن محمد الفامي توفي بشيراز في السابع والعشرين من رمضان سنة 500هـ/1106م[34]. أَخْبَرَنِي شِهَابٌ الْحَاتِمِيُّ بِهَرَاةَ قال: سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول: سَمِعْتُ أَبَا الْعَلاءِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ ثَابِتٍ الطَّرْقِيَّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ مِمَّنْ أَثِقُ بِهِ أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ الشِّيرَازِيَّ أَمْلَى عَلَيْهِمْ بِبَغْدَادَ يَوْمًا حَدِيثَ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((صَلاةٌ فِي أَثَرِ صَلاةٍ كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ))[35]، وقد اخرجه ابو داواد في سننه [36]، اَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الضَّرِيرُ النَّحْوِيُّ بقراءتي عليه قال:حدثنا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ إِمْلاءً قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاضِي الإِمَامُ جَمَالُ الإِسْلامِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ الشَّافِعِيُّ وَيُعْرَفُ بِالْفَامِيِّ- قَدِمَ عَلَيْنَا مَدِينَةَ السَّلامِ- إِمْلاءً فِي جَامِعِ دَارِ الْخَلِيفَةِ وَكَانَ أَنْفَذَ بِهِ نِظَامُ الْمُلْكِ مُدَرِّسًا بِالْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ قَالَ:أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ يُوسُفَ الْقَزَّازُ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بيان الحافظ، حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ بِالْكُوفَةِ، حدثنا محمد بن الجنيد، حدثنا الوليد بن القاسم الهمداني، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَزَلَ بِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْفٌ فَأَرْسَلَ إِلى نِسَائِهِ: ((هل عند كن مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفٌ)) فَأَرْسَلْنَ: لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلا الْمَاءَ! إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: ((يَا فُلانُ! هَلْ عِنْدَكَ اللَّيْلَةَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ نَزَلَ بِي ضَيْفٌ، تَذْهَبُ بِضَيْفِي

هَذِهِ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَهَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ:لامْرَأَتِهِ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ خُبْزَةٌ لَنَا، قَالَ: قَرِّبِيهَا وَكَأَنَّكِ تُصْلِحِينَ الْمِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ؛ فَفَعَلَتْ فَجَعَلَ يُقَرِّبُ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ ضَيْفِهِ فَخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُبْزَةِ حَتَّى أَكَلَهَا وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا ضَيْفُهُ لِحَاجَتِهِ وَغَدَا الأَنْصَارِيُّ إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا صَنَعْتَ اللَّيْلَةَ بِضَيْفِكَ؟)) وَظَنَّ أَنَّهُ شَكَاهُ وَحَدَّثَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ:النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَنِيعِكَ إِلى ضَيْفِكَ- أَو ضَحِكَ بِصَنِيعِكَ إِلَيْهِ))[37] وقد اخرجه ابن عاصم في سننه[38] .

3-ابو بكر محمد بن عبد الباقي ابن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ وهب بن مسجعة بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، (ت،535هـ/1140م)

وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ عَاشِرَ صَفَرٍ سَنَةَ 442هـ./1030م، وَأَوَّلُ سَمَاعِهِ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ فِي رَجَبٍ سَنَةِ 445هـ/1053 حُضُورًا، وحضرفي اللغة من حضر الغائب -حضورا: قدم.- الشيء، والامر، والصلاة: حل وقته.- المجلس شهده.- الامر فلانا: نزل به، وأصابه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾[39] أحضر الشيء: أتى به.- الشيء فلانا: أتاه به.وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾[40] إنَّما عني بِهِ الرجل وامرأته الكبيرة أي: مالت إليه.احتضر المجلس: حضره[41]: وَبَقِيَ مُدَّةً لا يُخْبِرُنَا بِمُؤَيِّدِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا. وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ فِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، وَأَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عُمَرَ، وَالْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ الطَّبَرِيِّ، وَأَبِي طَالِبٍ الْعُشَارِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاقِلانِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَفَّافِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونَ، وَأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ غَالِبٍ الْمُقْرِئِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الآبَنُوسِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَكِّيِّ، وَأَبِي الْفَضْلِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ الْمَأْمُونِ، فَهَؤُلاءِ انْفَرَدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُمْ، وَكَانَتْ لَهُ إِجَازَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ، وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ شِيطَا، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ

مُحَمَّدِ بْنِ سَلامَةَ الْقُضَاعِيِّ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْفَرَّاءِ، وَشَهِدَ عِنْدَ قَاضِي الْقُضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّامَغَانِيِّ، وَعَمَّرَ حَتَّى أَلْحَقَ الصِّغَارَ بِالْكِبَارِ، وَأَمْلَى الْحَدِيثَ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ بِاسْتِمْلاءِ شَيْخِنَا أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، وَكَانَ ثِقَةً، فَهِمًا، حُجَّةً، مُتَفَنِّنًا فِي عُلُومٍ كَثِيرَةٍ، مُنْفَرِدًا فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ، وَكَانَ قَدْ سَافَرَ فَوَقَعَ فِي أَيْدِي الرُّومِ، فَبَقِيَ فِي أَسْرِهِمْ سَنَةً وَنِصْفًا، وَقَيَّدُوهُ وَجَعَلُوا الْغُلَّ فِي عُنُقِهِ، وَأَرَادُوهُ عَلَى أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةِ الْكُفْرِ فَلَمْ يَفْعَلْ.وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً مِنْ عَمْرِهِ وَهُوَ صَحِيحُ الْحَوَاسِّ ثَابِتُ الْعَقْلِ.وَلَمَّا مَرِضَ لَمْ يَفْتُرْ عَنْ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ، إِلى أَنْ تُوُفِّيَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ قَبْلَ الظُّهْرِ، ثَانِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ 535هـ./1140م

وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ، وَحَضَرَ قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّيْنَبِيِّ، وَوَجَوهَ النَّاسِ، وَدُفِنَ قَرِيبًا مِنْ بِشْرٍ الْحَافِي[42] .

رابعا-القراءة في الجامع

1-الحرص في حضور القراءة

قال أَبو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الْكَاتِبَ بِبَغْدَادَ (حَضَرْتُ عِنْدَ الشَّيْخِ الزَّاهِدِ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ فِي جَامِعِ القَصْرِ فَوَجَدْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ جُزْءً مِنَ الْحَدِيثِ وَقَدْ فَاتَنِي مِنْهُ أَحَادِيثُ فَبَعْدَ فَرَاغِ القارىء مِنَ الْجُزْءِ قُلْتُ لَهُ أَعِدْ لِي مَا فَاتَنِي فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيّ بن الْمسلمَة ﷺ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الحمامي المقرىء رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النقاش المقرىء وَجَاءَهُ رَجُلٌ وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الْجُزْءِ فَأَرَادَ إِعَادَتَهُ فَسَمِعْتُ النَّقَّاشَ يَقُولُ سَمِعْتُ إِدْرِيسَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادَ يَقُولُ سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ هَارُونَ يَقُولُ سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ مَنْ غَابَ خَابَ وَأَكَلَ نَصِيبَهُ الأَصْحَابُ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ حَدِيثًا يَعْنِي النَّقَّاشَ)[43].

2- منع المحدثين من قراءة الحديث

وفي سنة 555هـ/1160م، منع المحدثون من قراءة الحديث في جامع القصر وسببه أن صبيانا من الجهلة قرؤوا شيئا من أخبار الصفات[44] ثم اتبعوا

ذلك بذم المتأولين وكتبوا على جزء من تصانيف أبي نعيم اللعن له والسب فبلغ ذلك استاذ الدار فمنعهم من القراءة[45].

خامسا- القراء

وقد رتبت منازل القراء في الجامع حسب وفياتهم والحروف الهجائية لعدم العثورعلى وفياتهم:

1-أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ(ت، 488هـ/1095م)

الإِمَامُ العَالِمُ الحَافِظُ المُسْنِدُ الحُجَّةُ، أَبُو الفَضْلِ أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المُقْرِئُ ابْنُ البَاقِلاَّنِي .وُلِدَ سَنَةَ 404هـ/1013م وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ المُتَيَّم، وَمُحَمَّد بن أَحْمَدَ بنِ المَحَامِلِيّ، وَأَبُو الحَسَنِ بنُ رَزْقُوَيْه، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ بِشْرَانَ، وَأَبُو نَصرٍ حَسنُوْنُ النَّرْسِيّ، وَمُحَمَّد بن فَارِس الخُورِي، وَمُحَمَّد بن عَبْدِ الله بن أَبَانٍ النَّصِيْبِيّ، وَإِسْمَاعِيْلُ بن عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَهْلٍ مَحْمُوْدُ بنُ عُمَرَ العُكْبَرِيّ، وَالقَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ البَاقَرْحِي، وَجَمَاعَة. وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي عَلِيٍّ بنِ شَاذَانَ، وَأَبِي بَكْرٍ البَرْقَانِيّ، وَعُثْمَان بن دُوسْت العَلاَّف، وَأَبِي القَاسِمِ الحُرْفِي، وَأَحْمَدَ بن عَبْدِ الله بن المَحَامِلِيِّ، وَعَبْدِ الْملك بن بِشْرَان، وَأَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بنِ عبدِ الوَاحِد، وَالحَسَن بن مُحَمَّدٍ الخَلاَّل، وَخَلْقٍ، وَيَنْزِلُ إِلى أَصْحَاب المُخَلِّص، وَنَحْوِهِ، وَتَفَرَّد بِأَشيَاء وَبِإِجَازَات .حَدَّثَ عَنْهُ: شَيْخُهُ؛ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، وَأَبُو عَلِيٍّ بنُ سُكَّرَة، وَأَبُو عَامِرٍ العَبْدَرِي، وَأَبُو القَاسِمِ بنُ السَّمَرْقَنْدِي، وَإِسْمَاعِيْلُ بن مُحَمَّدٍ الطَّلْحِي الحَافِظ، وَأَبُو بَكْرٍ قَاضِي المَارستَان، وَإِسْمَاعِيْلُ بن أَبِي سَعْدٍ الصُّوْفِيّ، وَعَبْدُ الوَهَّاب الأَنْمَاطِيّ، وَأَبُو الفَتْحِ بنُ البَطِّي، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ. ذكره أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ، فَقَالَ: ثِقَةٌ عدلٌ مُتْقِنٌ، وَاسِعُ الرِّوَايَة، كتب بِخَطِّهِ الكَثِيْرَ، وَكَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالحَدِيْثِ، سَمِعْتُ أَبَا منصور بن خيرون يَقُوْلُ: كتب عمِّي أَبُو الفَضْلِ عَنِ ابْنِ شَاذَانَ أَلفَ جزءٍ، وَسَمِعْتُ عَبْدَ الوهَّاب الأَنْمَاطِيّ يَقُوْلُ: مَا رُئِيَ مِثْلُ أَبِي الفَضْلِ بن خيرون[46]، لَوْ ذكرت لَهُ كتبه وَأَجزَاءَهُ الَّتِي سَمِعَهَا، يَقُوْلُ لَكَ عَمَّنْ سَمِعَ، وَبِأَيِّ طَرِيْقٍ سَمِعَ، وَكَانَ يَذْكُرُ الشَّيْخَ وَمَا يَرْوِيْهِ، وَمَا يَنْفَرِدُ بِهِ.قَالَ أَبُو مَنْصُوْرٍ: كَتَبُوا مرَّةً لعمِّي: الحَافِظ، فَغَضِبَ، وَضربَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: قرَأَنَا حَتَّى يُكتب لِي الحَافِظ !قُلْتُ: وَتَلاَ بِالرِّوَايَات عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الوَاسِطِيّ، وَعَلِيِّ بنِ

طَلْحَةَ قرَأَ عَلَيْهِ ابْنُ أَخِيْهِ أَبُو مَنْصُوْرٍ بنُ خَيْرُوْنَ، وَأَبِي عَلِيٍّ بن سُكَّرَة الصَّدَفِيّ، وَكَانَ يُقَالُ فِي ذَلِكَ الزَّمَان: هُوَ كَيَحْيَى بن مَعِيْنٍ فِي زَمَانِهِ، إِشَارَةً إِلى تَزكيته لمَشَايخ وَقته، وَتَبيين جَرْحِهم، وَكَانَ يُنْصِف. قَالَ السِّلَفِيّ: كَانَ يَحْيَى بنَ مَعِيْنٍ وَقْتِهِ. وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيْهِ ابْنُ طَاهِر بكلاَم زَيْفٍ، فَذَكَر أَنَّهُ كَانَ يُلْحِقُ بخطِّه أَشيَاء فِي "تَاريخ الخَطِيْب". قُلْتُ: ماذا بِإِلحَاق، بَلْ هُوَ حوَاش، وَقَدْ كَانَ شَيْخُهُ الخَطِيْبُ أَذِنَ لَهُ فِي مِثْل ذَلِكَ، وَخَطُّهُ، فَمَشْهُوْر بَيِّن، لاَ يَلتَبسُ بغَيْره. مَاتَ: فِي رَجَب سَنَةَ 488هـ/1095م، ولَهُ أَرْبَعٌ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً وَشهرٌ..[47] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَلِيدٍ الْقَاضِي التَّدْمِيرِيُّ فِي كِتَابِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْهَا قَالَ حدَّثَنِي قَرِيبِي أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَلِيدٍ وَفِي وَلِيدٍ هَذَا يَجْتَمِعَانِ نا القاضي أبو علي الصدفي قراة عَلَيْهِ نا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قراة مِنْهُ عَلَيَّ فِي جَامِعِ الْخَلِيفَةِ بِبَغْدَادَ قَالَ قرى عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عبد الله القطان نا يحيى ابن أَبِي طَالِب نا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ العايرة لا إلى هَذِهِ وَلا إلى هَذِهِ)) (48) اخرجه الامام مسلم في صحيحه [49].

2-أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ(ت، 525هـ/1130م)

أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن الْحصين الحصيني هَكَذَا نسبه ابْن نَاصِر فِي أَمَالِيهِ روى عَن أبي عَليّ بن الْمَذْهَب مُسْند أَحْمد بن حَنْبَل وَعَن أبي طَالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن غيلَان وابي مُحَمَّد الْحسن بن عَليّ الْجَوْهَرِي وابي الطّيب طَاهِر بن عبد الله الطَّبَرَانِيّ وَأَبِي الْقَاسِم عَليّ بن المحسن التنوخي فِي آخَرين سمع مِنْهُ وَحدث عَنهُ الْحفاظ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن نَاصِر السلَامِي وَأَبُو الْعَلَاء الْحسن بن أَحْمد الْعَطَّار الْهَمدَانِي وَأَبُو مُوسَى مُحَمَّد ابن أبي بكر الْأَصْبَهَانِيّ وابو الْقَاسِم عَليّ بن الْحسن بن هبة الله بن عَسَاكِر الدِّمَشْقِي وَكَانَ ثِقَة صَحِيح السماع مولده فِي ربيع الأول من سنة 432هـ/1040م وَتُوفِّي يَوْم الْأَرْبَعَاء رَابِع عشر شَوَّال من سنة 525هـ/

1130م وَقد سمعنَا من جمَاعَة من أَصْحَابه[50] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَغْدَادَ فِي شَرْقِهَا فِي جَامِعِ الْقَصْرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ 525هـ/1130م، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى. وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشِيذِيُّ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ، قَالا: أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَيْذَةَ، أنا الطَّبَرَانِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، نا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ.قَالَ الطَّبَرَانِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَّانٍ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: كُنْتُ غُلامًا لا أَعْقِلُ صَلاةَ أَبِي، فَحَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَوْ عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ الْتَحَفَ يَعْنِي بِثَوْبِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ ثَوْبِهِ، فَرَفَعَهُمَا فَكَبَّرَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ. لَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ)[51]. قَالَ مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ جُحَادَةَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، فَقَالَ: هِيَ صَلاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ. هَذَا لَفْظُ رِوَايَةِ بَغْدَادَ، رَوَاهُ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي جُحَادَةَ وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ[52] أخرجه أبو داود في مسنده [53]

3- محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي (ت،537هـ/1142م)

من أهل باب البصرة، كان خطيبا بجامع المنصور مدّة ثم تولى الخطابة بجامع القصر، وكان من أهل الديانة مديما للصيام، قرأ القرآن على أبي الخطاب أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي، وسمع أباه وأبا القاسم عبد الله بن الحسن الخلال وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور وأبا القاسم على بن أحمد ابن البسري. مولده في العشر الأول من ذي الحجة سنة 449هـ/1057م،

وتوفي في يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة 537هـ،/1142م ودفن يوم السبت في باب حرب [54].

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله بن الواثق بالله بن المعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور أبو الفضل الهاشمي خطيب جامع القصر بقراءتي عليه ببغداد، أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي قراءة عليه، ثنا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني بالبصرة، ثنا محمد بن النعمان وهو ابن شبل الباهلي، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال (قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته ثلاثة[55] أخرجه الإمام البخاري في صحيحه[56].

4-الأَبَنُوسِيُّ ابُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت، لات)

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَبَنُوسِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ بِبَغْدَادَ، فِي جَامِعِ الْقَصْرِ بِبَابِ الْعَامَّةِ، وَأَخْبَرَنا اَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالا: أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيُّ الْعُشَّارِيُّ، فِي عِيدِ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ التَّمَّارُ .يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَاسِطِيِّ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ الْقَزْوِينِيُّ، يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسِ بْنِ الْهَيْثَمِ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الأُمَوِيُّ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا وَكِيعٌ هُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا سُفْيَانُ يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ أو أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَطَاءٌ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا ابْنُ عَبَّاسٍ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِيدَ فِطْرٍ أو أَضْحَى فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ:

((يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ))[57]وردت عند الخطيب البغدادي والكتاني[58].

5-الإسكاف علي بن المبارك بن ظافر أبو الحسن (ت، لات)

أخبرنا علي بن المبارك بن ظافر أبو الحسن الإسكاف بقراءتي عليه في جامع القصر ببغداد، قال أخبرتنا فاطمة بنت الحسن بن علي الكاتبة قالت أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا مروان بن معاوية الفزاري ابنا عاصم الأحول عن أبي المتوكل وهو علي بن دؤاد الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم((إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ.))[59] أخرجه الامام مسلم في صحيحه [60].

6- أَبُو تَمَّامٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ(ت، لات)

أَخْبَرَنِي الشَّرِيفُ أَبُو تَمَّامٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ خَطِيبُ جَامِعِ الْخَلِيفَةِ ،بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَابِ الْبَصْرَةِ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، نا جَدِّي الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُقْتَدِي بِاللَّهِ، مِنْ لَفْظِهِ، نا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْكَتَّانِيُّ، إِمْلاءً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ))[61] اخرجه في الدعوات الكبير [62].

7-الْحَنْبَلِيّ ابَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ (ت، لات)

سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ الْحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ، مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 495هـ/1101م 000قَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ 316هـ/928م وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ طَالب صَاحِبُ الصَّلاةِ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ مَضَى لَهُ مِنْهَا ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبُرَةِ الْبُسْتَانِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءَ ثَلاثِ مِائَةِ أَلْفِ إِنْسَانٍ وَأَكْثَرَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ،

وَأُخْرِجَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ، وكَانَ زَاهِدًا عَالِمًا نَاسِكًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الشِّيرِ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ قُهْزَادَ، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ عن بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ: ((أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فِي طَسْتٍ، فَأَخَذْتُهُ فَصَبَبْتُهُ فِي مَنْزِلِنَا))[63].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَتَبَ عَنِّي أَبِي ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا، وَسَمِعَ ابْنِي هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَقُولُ: حُدِّثْتُ عَنِ ابْنِ قُهْزَادَ، قَالَ الْقَاضِي: سَمِعْتُ ابْنُ شَاهِينَ، يَقُولُ: أَنَا أَكْتُبُ وَلا أُعَارِضُ.قَالَ السِّلَفِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الْحِكَايَاتُ مِنْ آخِرِ كِتَابِ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ لابْنِ شَاهِينَ فِي الْحَدِيثِ وَسَمِعْتُهَا مَعَ جَمِيعِ الْكِتَابِ وَهُوَ سَبْعَةُ أَجْزَاءٍ بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّاجِيِّ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ فِي مَجَالِسِ بَيْتِي وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي الْفَتْحِ الْقَوَّاس[64].

8-ابْنِ سُبْكٍ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ (ت،لات)

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي الْجَلِيلُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سُبْكٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَامِعِ الْخَلِيفَةِ الْقَادِرِ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْعَشْرِ الآخِرَةِ مِنْ جُمَادَى الآخِرِ سَنَةَ 409هـ/1018م قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ 342هـ:/1050م حَدَّثَنَا قُرَابَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْقُرَشِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ[65]: قَالُوا حَدثني بِهِ أَيْضا الشَّيْخ الْمُحدث أَبُو الْحسن عباد بن سرحان رَحمَه الله مناولة مِنْهُ لي قَالَ حَدثنَا الشَّيْخ الصَّالح أَبُو عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الله بن الْفضل ابْن غَالب الْكرْمَانِي السيرجاني الصُّوفِي قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنا أسمع ببغداذ فِي جَامع الْخَلِيفَة يَوْم الْجُمُعَة فِي شهر رَمَضَان سنة 493هـ / 1099م بعد مَا كنت سمعته عَلَيْهِ مرّة اخْرَى فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من شعْبَان من الْعَام المؤرخ بِهِ قَالَ حَدثنَا القَاضِي الإِمَام أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن سَلامَة بن جَعْفَر بن عَليّ الْقُضَاعِي الشَّافِعِي رَحمَه الله بِمصْر[66] أَخْبَرَنَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْمَوِيُّ سَنَةَ 449هـ/1057م أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ

الْقَصْرِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّاجِيِّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ 495هـ/1101م، قَالَ: نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ الزَّاهِدُ، إِمْلاءً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارِ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلائِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَأُ، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ؟ لا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ))[67] اخرجه الامام ابن ماجه في سننه [68] .

9-الْفَارِقِيُّ الْعَدْلُ أَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشٍ (ت،لات)

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشٍ الْفَارِقِيُّ الْعَدْلُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ 496هـ/1102م، نا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْغَرِيقِ الْهَاشِمِيُّ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْدَكٍ الْبَرْدَعِيُّ، إِمْلاءً، نا الْحُسَيْنُ بْنُ صَالِحٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُبَارَكِ الدِّينَوَرِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ((انْتِظَارُ أُمَّتِي الْفَرَجَ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ))[69] اخرجه القضاعي في مسنده[70] .

10- الفرضي عبد الله بن أحمد بن الحسن أبو القاسم بن العلاف (ت، لات)

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن الحسن أبو القاسم بن العلاف الفرضي بقراءتي عليه في جامع القصر ببغداد قال أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور البزاز قال أبنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا عبد الله بن محمد عبد العزيز البغوي قال ثنا أبو حفص عمر بن زرارة الحدثي الطرسوسي ثنا شريك وهو ابن عبد الله النخعي عن هلال بن أبي حميد عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال (كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه وسجوده ورفعه قريبا من السواء. هذا)[71].

11-ابي الْفَضْل بْن نَاصِر(ت،لات)

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ، بِقِرَاءَةِ شَيْخِنَا أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّالِثِ مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ 520هـ/1126م، فِي جَامِعِ الْقَصْرِ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ قَالَ: ثنا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيِّ، ثنا سَلَمُ بْنُ جَنَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَعَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ الامام مسلم في أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً.))[72] اخرجه الامام مسلم في صحيحه واخرجه الترمذي في سننه[73] واشارعلي بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْحَسَن بْن ملاعب، أَبُو الْحَسَن القواس(ت601هـ) من المأمونية، وسكن أخيرًا فِي جوارنا بالظفرية، وكان لَهُ دكان يعمل فِيهِ قسي البندق، وكان ذكيًا فهمًا، لَهُ معرفة بالنجوم وعلم الهيئة وعمل آلات الفلك، وكان قَدْ خالط العلماء وجالس الفضلاء وتحفظ كثيرًا من الحكايات والأناشيد. ذكر لنا أَنَّهُ حضر فِي صباه عند الحافظ أَبِي الفضل بْن ناصر فِي حلقته بجامع القصر وسمع مِنْهُ شيئًا من الحديث، وقَالَ: أحقه جيدًا، وكان يطرح على عمامته طرحة، ووجدنا سماعه فِي كتاب (حل الإشكال فِي الرقوم والأشكال) لصدقة بْن الْحُسَيْن بْن الحداد الفقيه الحنبلي مِنْهُ، فقرأنا عَلَيْهِ وكتبت عَنْهُ كثيرًا من الحكايات والأشعار، وكان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متوددًا متواضعًا[74].

12-الكشمردي أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله (ت،لات)

أخبرنا محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الكشمردي بقراءتي عليه في جامع القصر ببغداد قال أبنا الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البسري قال أبناعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أبنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق وهو الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة)[75] أخرجه الإمام مسلم في صحيحه[76] .

13-الْمِصْرِيُّ ابُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ غَنَائِمَ بْنِ عُمَرَ الْمَالِكِيُّ ،(ت،لات)

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْفَقِيهُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ غَنَائِمَ بْنِ عُمَرَ الْمَالِكِيُّ الْمِصْرِيُّ، لَفْظًا بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْنَا، بِبَغْدَادَ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ، فِي صَفَرٍ مِن سَنَةِ 469هـ/1102م قَالَ: أنبا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ الْفَرَّاءُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أنبا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السِّنْدِيِّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْفَوَارِسِ الصَّابُونِيِّ، إِمْلاءً يَوْمَ السَّبْتِ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ 348هـ،/959م أنا الْمُزَنِيُّ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الْمُزَنِيُّ، ثنا الشَّافِعِيُّ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ الإِمَامُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ((نَهَى عَنِ الْوِصَالِ))[77] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: ((إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى))[78]. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه: والإمام أبي داود في سننه[79] .

14-الهروي أبي سعد محمد بن نصر بن منصور (ت، لات)

قال ابن النجار أنبأنا القاضي أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن العمري أن أبا عبد الله الحسين بن محمد البلخي أخبره قال: قرأت على أقضى القضاة أبي سعد محمد بن نصر بن منصور الهروي في جامع القصر سنة 515هـ/1121م فأقر به. أخبركم الفقيه الحافظ أبو سعد حمد ابن علي الرهاوي في المسجد الأقصى حدثنا الفقيه أبو الحمائل مقلد بن القاسم ابن محمد الربعي أنبأنا القاضي أبو الوفاء سعد بن علي النشوي حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي السرابي وهي قرية على باب نهاوند سنة 298هـ /910م قال: سمعت علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول((إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أمانتهم فالزم عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر! وعليك بأمر الخاصة أي أمر نفسك)) [80].

أخرجه الإمام أبو داود في سننه إذ قال: «الْزَمْ بَيْتَكَ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»[81] .

قال ابن النجار: محمد بن نصر حدث ببغداد بأحاديث مظلمة الأسانيد ولا ذكر له في كتاب الميزان، ولا في كتاب اللسان لابن حجر العسقلاني، ولا لأحد من رجاله ولا لإبراهيم الذي ادعى السماع من علي سنة 290هـ 902م وعجبت لهما كيف أغفلا ذلك))[82]. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه [83] .

سادساً:الرواية التاريخية والتي تضمنت موضوعات عدّة ومنها:

1-الاشارة إلى وفيات رواة الحديث النبوي الشريف

إن رواة الحديث يعنون كثيرا في تاريخ وفيات الصحابة والمحدثين خوفا من المدلسين، ولذلك قال احد من العلماء إذا اتهمتم أحدا في أخذ أو في رواية فاحسبوا سنه وسنة وفاة من ذكر فبذلك يتبين هل أدركه أم لا. وقيل إن الأعمش سمع برجل يروي عنه وهو لا يعرفه فسار إلى مجلسه وسمعه يقول حدثني الأعمش فوقف الأعمش وقال: والله ما حدثته قط فهرب صاحب الحلقة وتفرق .

أ- أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ(ت،316هـ/928م)

قَدِمَ أَصْبَهَانَ قَدِيمًا، وَكَتَبَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَيُونُسَ، وَالْأَصْبَهَانِيِّينَ، وَكَانَ مِمَّنِ ارْتَحَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ، وَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، وَابْنِ زُغْبَةَ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ، وَالْأَخْبَارِ، وَالْعِلَلِ، وَالْمَغَازِي، قَدْ عَمِلَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْعُلُومِ، تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ 316هـ/928م[84] سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ الْحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ، مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 495هـ/1101م يقَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ 316هـ/928م وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ طَالِبٍ صَاحِبُ الصَّلاةِ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ مَضَى لَهُ مِنْهَا ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبُرَةِ الْبُسْتَانِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءَ ثَلاثِ مِائَةِ أَلْفِ إِنْسَانٍ

وَأَكْثَرَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَأُخْرِجَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ، وَكَانَ زَاهِدًا عَالِمًا نَاسِكًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ)[85] .

ب- محمد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زكريا، أبو طاهر المخلص(ت، 393هـ/1002م)

سمع عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد البغوي، وأبا بَكْر بْن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وأحمد بن سليمان الطوسي، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ورضوان بن أحمد الصيدلاني، وجماعة من أمثالهم. حَدَّثَنَا عنه البرقاني؛ والأزهري، وأبو محمد الخلال، وهبة الله بن الحسن الطبري؛ والقاضي أَبُو القاسم التنوخي؛ في آخرين وكان ثقة.حدّثني علي بن الحسن قَالَ: قَالَ لي أبو طاهر المخلص: ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة 305هـ917م؛ وأول سماعي في ذي القعدة سنة 312هـ/924م من ابن بنت منيع؛ وبعده من أبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وغيرهم.حَدَّثَنِي الحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي قالا: مات أبو طاهر المخلص في شهر رمضان من سنة 393هـ/1002م. قَالَ الحسن: وله ثمان وثمانون سنة.وقَالَ العتيقي: شيخ صالح ثقة[86]. أخبرنا الشيخ أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي العدل، بقراءتي عليه من أصل كتابه في جامع الخليفة، نا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، من لفظه، قال: توفي أبو طاهر المخلص، يوم الأحد بعد العصر، ودفن من الغد يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان سنة 393هـ./1002م[87].

ج- مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن الفضل بْن المأمون، أبو الفضل الهاشمي (ت 396هـ/1005م)

سَمِعَ أبا بَكْرٍ عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن زِيَادٍ النيسابوري، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ، وأحمد بن نصر بن سندوية، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الزيات، والقاضي أبا عبد الله المحامليّ، وأبا بكر بن الأنباري. حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْر البرقاني، وَأَبُو الْقَاسِم الأزهري، وحمزة بن محمّد بن ظاهر الدقاق. وهبة الله بن الحسن الطبري، وعلي بن عبيد الله السمساني النحوي، وغيرهم.اَخْبَرَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي قَالَ: سنة 396هـ/1005م فيها توفي أبو الفضل بن

المأمون الهاشمي ثقة.حَدَّثَنِي أحمد بن علي بن الحسين المحتسب وهلال بن المحسن الكاتب.قَالا: توفي أَبُو الفضل مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول.وفي موضع اخروَقَالَ هلال: ربيع الآخر من سنة 376هـ/986م وله ست وثمانون سنة[88] توفي الشريف أبو الفضل بن المأمون في يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رجب سنة 396هـ/1005م[89].

2- إيراد الجوانب الاقتصادية

أشارت الرواية إلى سعر الخبز كل أربعة أرطال بدرهم الْحَنْبَلِيّ ابَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ (ت، لات)

سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ الْحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ، مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 495هـ/1101م يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاضِيَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الأَخْضَرِ الدَّاوُدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عِثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظَ، يَقُولُ: حَسَبْتُ مَا اشْتَرَيْتُ بِهِ الْخُبْزَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، وَكَانَ سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ الْقَاضِي وَكُنَّا نَشْتَرِي الْخُبْزَ أَرْبَعَةَ أَرْطَالٍ بِدِرْهَمٍ[90] .

3-الأسلوب النقدي

والأسلوب النقدي فهذه الرواية من خلال وصفه أنه كان لحانا لا يَعْرِفُ مِنَ الْفِقْهِ قَلِيلا وَلا كَثِيرًا، سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ الْحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ، مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ 495هـ/1101م يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاضِيَ... وَقَدْ مَكَثَ ابْنُ شَاهِينَ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْتُبُ زَمَانًا، وَكَانَ شَهْمًا ثِقَةً يُشْبِهُ الشُّيُوخَ إِلا أَنَّهُ كَانَ لَحَّانًا، وَكَانَ أَيْضًا لا يَعْرِفُ مِنَ الْفِقْهِ قَلِيلا وَلا كَثِيرًا، وَكَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ مَذَاهِبُ الْفُقَهَاءِ كَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ، يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدِيُّ الْمَذْهَبِ، وَرَأَيْتُهُ يَوْمًا اجْتَمَعَ مَعَ الدَّارَقُطْنِيِّ، فَلَمْ يَنْبِسْ أَبُو حَفْصٍ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ هَيْبَةً وَخَوْفًا أَنْ يُخْطِئَ بِحَضْرَةِ أَبِي الْحَسَنِ، فَقَالَ لِي الدَّارَقُطْنِيُّ يَوْمًا: مَا أَعْمَى قَلْبَ ابْنِ شَاهِينَ حَمَلَ إِلَيَّ كِتَابَهُ الَّذِي صَنَّفَهُ فِي التَّفْسِيرِ، وَسَأَلَنِي أَنْ أُصْلِحَ مَا أَجِدُ فِيهِ مِنَ الْخَطَأِ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ نَقَلَ تَفْسِيرَ أَبِي الْجَارُودِ، وَفَرَّقَهُ فِي الْكِتَابِ، وَجَعَلَهُ عَنْ أَبِي

الْجَارُودِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زَيْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ. أَخْبَرَنَا أَبُو الأَخْضَرِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّيْرَفِيُّ،...[91].

4- السماع من أصل الكتاب

(شاهدت على نسخة من هذا الجزء الثّالث من المهروانيّات: شاهدت على أصله من هذا الجزء ما مثاله:سمع جميع هذا الجزء وهو الثّالث من حديث المهروانيّ، تخريج الخطيب له على الشّيخ العالم أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السّمرقنديّ، بحقّ سماعه من المهروانيّ: مسعود بن عليّ بن النّاذر، وسعد الله بن الجابر الواديّ، وأبو الحسن ابن عليّ بن إبراهيم الكاتب، وآخرون بقراءة: المبارك بن هبة الله بن سلمان الصّبّاغ وكاتب السّماع في الأصل: عبد الملك بن عليّ بن محمّد الهمدانيّ، في جامع الخليفة، يوم الجمعة، خامس جمادى الأولى، سنة: 534هـ/1139م. نقله: عبد الرّحمن بن عليّ ابن الجوزيّ، من الأصل، بعد المعارضة به هذا الفرع. ومن خطّه نقله: محمّد بن محمّد ابن أبي بكر الأبيورديّ ملخّصًا. ومن خطّه نقل: أحمد بن سعد بن أسعد بن أحمد الضّبّيّ، والحمد لله).وبعده[92].

سابعاً: الدرس في جامع القصر

وفي سنة 570هـ/1174م ذكر ابن الجوزي تسلمه المدرسة قائلا (وفي يوم الخميس خامس عشرين شعبان: سلمت إلي المدرسة التي كانت دارا لنظام الدين أبي نصر بن جهير وكانت قد وصلت ملكيتها إلى الجهة المسماة بنفشة فجعلتها مدرسة وسلمتها إلى أبي جعفر ابن الصباغ فبقي المفتاح معه أياما ثم استعادت منه المفتاح وسلمته إلى من غير طلب كان مني وكتب في كتاب الوقف أنها وقف على أصحاب أحمد، وتقدم إلي يوم الخميس المذكور بذكر الدرس فيها فحضر قاضي القضاة وحاجب الباب وفقهاء بغداد وخلعت علي خلعة وخرج الدعاة بين يدي والخدم ووقف أهل بغداد من باب النوبي إلى باب المدرسة كما يكون في العيد وأكثر وكان على باب المدرسة ألوف والزحام على الباب، فلما جلست لإلقاء الدرس عرض كتاب الوقف على قاضي القضاة وهو حاضر مع الجماعة فقرئ عليهم وحكم به وأنفذه وذكرت بعد ذلك الدرس فألقيت يومئذ دروس كثيرة من الأصول والفروع وكان يوما مشهودا لم ير مثله

ودخل على قلوب أهل المذهب غم عظيم لأنهم حسدوني.)[93] وتقدم ببناء دكة لنا في جامع القصر في آخر شعبان فانزعج لهذا جماعة من الأكابر وقالوا ما جرت عادة للحنابلة بدكة فبنيت وجلست فيها يوم الجمعة ثالث رمضان، ودل بعض فقهاء أبي حنيفة في الإفطار بالأكل واعترضت عليه يومئذ وازدحم العوام حتى[94]، امتلأ صحن الجامع، ولم يمكن للأكثرين وصول إلينا. وحفظ الناس بالرجالة خوفا من الفتنة وما زال الزحام على حلقتنا كل جمعة وكانت ختمتنا في المدرسة ليلة سبع وعشرين فعلق فيها من الأضواء ما لا يحصى واجتمع من الناس ألوف كثيرة فكانت ليلة مشهودة ثم عقدت المجلس يوم الأربعاء سابع شوال تحت المدرسة فاجتمع الناس من الليل وباتوا وحزر الجمع يومئذ بخمسين ألفا وكان يوما مشهودا[95].

ثامناً: الحلقات الدراسية وعقد المجالس

الحَلْقة بالتَّخْفِيفِ من القَوْم، ومِنْهُم من يَقُول: حَلَقةٌ[96]، وَقِيلَ: دَرَسْتَ قرأَتَ كتبَ أَهل الْكِتَاب، ودارَسْتَ: ذاكَرْتَهُم، وَقُرِئَ:دَرَسَتْ ودَرُسَتْ أَي هَذِهِ أَخبار قَدْ عَفَتْ وامَّحَتْ[97].

1-حلقة رواية الحديث النبوي الشريف والافتاء

عِلْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصُّ بِالرِّوَايَةِ: عِلْمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى نَقْلِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْعَالِهِ، وَرِوَايَتِهَا، وَضَبْطِهَا، وَتَحْرِيرِ أَلْفَاظِهَا.

وَعِلْمُ الْحَدِيثِ الْخَاصُّ بِالدِّرَايَةِ: عِلْمٌ يُعْرَفُ مِنْهُ حَقِيقَةُ الرِّوَايَةِ؛ وَشُرُوطُهَا، وَأَنْوَاعُهَا، وَأَحْكَامُهَا، وَحَالُ الرُّوَاةِ، وَشُرُوطُهُمْ، وَأَصْنَافُ الْمَرْوِيَّاتِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا. انْتَهَى.

فَحَقِيقَةُ الرِّوَايَةِ: نَقْلُ السُّنَّةِ وَنَحْوِهَا وَإِسْنَادُ ذَلِكَ إِلَى مَنْ عُزِيَ إِلَيْهِ بِتَحْدِيثٍ أَوْ إِخْبَارٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَشُرُوطُهَا: تَحَمُّلُ رَاوِيهَا لِمَا يَرْوِيهِ بِنَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّحَمُّلِ، مِنْ سَمَاعٍ أَوْ عَرْضٍ أَوْ إِجَازَةٍ وَنَحْوِهَا. وَأَنْوَاعُهَا: الِاتِّصَالُ وَالِانْقِطَاعُ وَنَحْوُهُمَا. وَأَحْكَامُهَا: الْقَبُولُ وَالرَّدُّ. وَحَالُ الرُّوَاةِ: الْعَدَالَةُ وَالْجَرْحُ، وَشُرُوطُهُمْ فِي التَّحَمُّلِ وَفِي الْأَدَاءِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَصْنَافُ الْمَرْوِيَّاتِ: الْمُصَنَّفَاتُ مِنَ الْمَسَانِيدِ وَالْمَعَاجِمِ وَالْأَجْزَاءِ وَغَيْرِهَا، أَحَادِيثَ وَآثَارًا وَغَيْرَهُمَا، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا: هُوَ مَعْرِفَةُ اصْطِلَاحِ أَهْلِهَا.

وَقَالَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ جَمَاعَةَ: عِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ بِقَوَانِينَ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ السَّنَدِ وَالْمَتْنِ .وَمَوْضُوعُهُ: السَّنَدُ وَالْمَتْنُ .وَغَايَتُهُ: مَعْرِفَةُ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَجَرٍ: أَوْلَى التَّعَارِيفِ لَهُ أَنْ يُقَالَ: مَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ وَالْمَعْرِفَةُ بِحَالِ الرَّاوِي وَالْمَرْوِيِّ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ لَفْظَ " مَعْرِفَةُ " فَقُلْتَ الْقَوَاعِدُ إِلَى آخِرِهِ[98] ومن الرواة

- ابْنُ شَاقلاَ أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ حَمْدَانَ بنِ شَاقلاَ البَغْدَادِيُّ البَزَّازُ.(ت،369هـ)

وهو شَيْخُ الحَنَابِلَةِ، كَانَ رَأْساً فِي الأُصول وَالفُروعِ.سَمِعَ مِنْ: دَعْلَجٍ السِّجْزِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ، وتفقَّه بِأَبِي بَكْرٍ غُلاَمِ الخلاَّل، وتخرَّج بِهِ أَئِمَّةٌ. وأبي عَبْد اللَّهِ الحسين بْن عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المخرمي المعروف بابن شاصو .قَالَ ابْن شاقلا: وقرأت عَلَيْهِ فِي جامع الخليفة: حدثكم أَبُو عَلِيّ الحسين بْن إِسْحَاقَ الخرقي قَالَ: وسأله يعني أَحْمَد بن محمد بْن حنبل عَنْ رجل مسافر إِذَا عزم عَلَى إقامة: فِي كم يتم الصلاة؟ قَالَ: أربعة أيام؟ قُلْتُ لَهُ فحديث عمران بْن حصين: ((أن النَّبِيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أقام بمكة سبع عشرة يقصر الصلاة)) فَقَالَ: إنما كَانَ النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أراد حنينا [99].

ماتَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ 369هـ/979م، وله أربع وخمسون سنة[100] .

-رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أكينة بن إبراهيم بن عبد الله بن الهيثم بن عبدالله(ت،488هـ/1095م)

ولد أبو محمد رزق الله سنة400هـ /1009م او، 401هـ/ 1010م وقرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي، وقرأ بالقراءات السبع وسمع أبا عمر بن مهدي، وابن البادا وابني بشران ، وأبا علي بن شاذان ، وخلقا كثيرا، وأخذ الفقه عن القاضي أبي علي بن أبي موسى الهاشمي، وكان من الشهود عند أبي عبد الله الحسين بن علي بن ما كولا قاضي القضاة ولم يزل شاهدا إلى أن ولي قضاء القضاة أبو عبد الله الدا مغاني بعد موت ابن ماكولا، فترك الشهادة ترفعا عن أن يشهد عنده، وكان قد اجتمع للتميمي القرآن ، والفقه، والحديث، والأدب، والوعظ، وكان جميل الصورة، فوقع له القبول بين الخواص والعوام، وجعله

الخليفة رسولا إلى السلطان في مهام الدولة، وله الحلقة في الفقه والفتوى والوعظ بجامع المنصور، فلما انتقل إلى باب المراتب كانت له حلقة في جامع القصر، يروي فيها الحديث ويفتي، وكان يجلس فيها شيخنا ابن ناصر، وكان يمضي في السنة أربع دفعات في رجب، وشعبان، وعرفة، وعاشوراء، إلى مقبرة الإمام أحمد ويعقد هناك مجلسا للوعظ، وقال ابن عقيل: كان سيد الجماعة من أصحاب أحمد يمنا ورياسة وحشمة أبو محمد التميمي، وكان أحلى الناس عبارة في النظر وأجرأهم قلما في الفتيا وأحسنهم وعظا.

وتوفي ليلة الثلاثاء خامس عشر جمادي الأولى سنة 488هـ/1095م، وصلى عليه ابنه أبو الفضل عبد الواحد، ودفن في داره بباب المراتب بإذن المستظهر، ولم يدفن بها أحد قبله، ثم توفي ابنه أبو الفضل سنة 491هـ/1097م، فنقل معه والده إلى مقبرة باب حرب ، ودفن إلى جانب أبيه وجده وعمه بدكة الإمام أحمد عن يمينه[101].

-أبو العز ثابت بن منصور بن المبارك الجيلي المقري(ت،528هـ/)

قرأ القرآن على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهّاب التميمي وأبي منصور محمد ابن أحمد الخيّاط وأبي طاهر أحمد بن علي بن سوّار وأبي الفضل أحمد بن حسن بن جيرون وأبي الخطاب ابن الجرّاح وأبي القاسم يحيى بن أحمد بن البيني، روى عنهم الحديث وحدث عن أبي الحسين عاصم بن الحسن وأبي القاسم المفضل بن أبي حرب الجرجاني وأبي عبد الله البسري وأبي عبد الله النعّال وخلق كثير، وكتب الكثير وجمع وخرّج، وكان صلبا في السّنّة، وكانت له حلقة في جامع القصر يحدث فيها[102].

الخاتمة

1-ان موقع جامع القصر في جانب الرصافة الشرقية من بغداد .

2- بيض الجامع، وعمر وكسى، وحملت إليه الأضواء، وأمر المحتسب أن ينهى النساء عن الخروج ليلا للتفرج. وفي سَنَةُ 512هـ/1118م، عوضت الدور التي دخلت الجامع .

3- وفي ربيع الآخرسنة 542هـ /1147م منع الغزنوي من الجلوس في جامع القصر ورفع كرسيه وفي شهر جمادى الأولى، أذن للغزنوي في العود إلى الجلوس بالجامع وفي سنة 543هـ/1148، قراءة العهد للقاضي أبو الحسن

علي بن أحمد بن علي بن محمد الدامغاني وتوفي قاضي القضاة الزينبي، وتقلد القضاء أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد الدامغاني، وخرج له التوقيع بالتقليد، وخلع عليه فركب إلى جامع القصر فجلس فيه وقرأ ابن عبد العزيز الهاشمي عهده على كرسي نصب له.

4- وفي سَنَةُ 568هـ /1172م عَيَّنَ علي شهاب الدين بن عبد الله صدرً في الوقوف، وتقدم إليه بعمارة جامع الخليفة.

5- وفي سنة 656هـ /1258م بعد غزو هولاكو لبغداد احترق جامع الخليفة وفي سنة 795هـ/1392م كان أحمد بن صالح البغدادي الحنبلي شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من الفضلاء، قتل لما دخل تيمورلنك أحد غزاة بغداد ويعني هذا ان الجامع قائم وتقام فيه الصلاة ومنارة جامع الخلفاء، من المآذن التأريخية والمتميزة بعمارتها، وهي الأثر المعماري الوحيد الباقي من دار الخلافة العباسية ومساجدها، وقد بنيت هذه المنارة قبل أكثر من سبعة قرون، وهي من الآجر فقط، وكانت تعد أعلى منارة يمكن رؤية بغداد من على مأذنتها، وكان ارتفاعها خمسة وثلاثين مترا، وهي تعبر عن جلال بناء قصور الخلافة العباسية، ولقد سقطت المنارة وهدم الجامع عام 670هـ،/ 1271م، وأعاد بناءها في 678هـ،/ 1279م.وسميت بمنارة سوق الغزل لأن الجامع قد قطعت أرضه وأنشئ في أحد جوانبه الشرقية سوق للغزل، ثم سقطت وأعاد بناءها من قبل الوالي العثماني سليمان باشا (1193هـ - 1217هـ) ،(1779م -1802م)، وقد شيد الوالي سليمان باشا في جامع سوق الغزل مدرسة علمية يدرس فيها العلوم العقلية والنقلية، وقد تصدر للتدريس فيها علماء بغداد وأعيانهم ومنهم الشيخ يحيى الوتري والشيخ عبد الله الموصلي، ثم أبنه محمد افندي الموصلي، ثم زالت معالمها وهدمت عند شق شارع الجمهورية. وشيد كذلك جامع في غرب المنارة، ويعرف بجامع سوق الغزل بقي قائما حتى العام 1957م، إذ هدم لأجل فتح شارع الجمهورية، الذي يمر في سوق الشورجة. وجامع القصر، وهو الذي تقام فيه الجمعة ببغداد يسمى الحريم.

6- اشار البحث إلى أئمة الجامع وخطبائه الذين عملوا فيه من خلال الامامة والخطابة والوعظ والدرس والحلقات الدارسية وعقد المجالس ورواية السنة النبوية الشريفة والمرويات الأخرى بثقافة عالية فضلا عن اهم الاحداث التي جرت في الجامع.

قائمة الهوامش

1-ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني (ت 365هـ) ،البلدان تحقيق، يوسف الهادي ، ط1،(بيروت، 1416 هـ - 1996 م)، 1 / 289،المقدسي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،ط3، (بيروت، لات) 1 / 374
2-الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بْن ثابت بْن أحْمد بْن مهدي الخطيب البغدادي (ت، 463هـ) تاريخ بغدادتحقيق،محمد باسل عيون السود ،ط1،(بيروت - 1419 هـ - 1998 م،1 / 392
5-ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقى (ت،: 711هـ) لسان العرب،ط3 (بيروت، 1414 هـ)، 2 / 462
6-سعدي أبو حبيب، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط2.(دمشق -1408 هـ / 1988 م)،1 / 155
7- ابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت، 597هـ) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك تحقيق، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية،ط1(بيروت، 1412 هـ - 1992 م) ،17 / 66،
ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني،(ت،630هـ)،الكامل في التاريخ، ،8 / 441، النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين (ت، 733هـ) نهاية الأرب في فنون الأدب ،ط1،(القاهرة، 1423 هـ) ،23 / 256 ،الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت، 748هـ)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق،،عمر عبد السلام التدمري ،ط2،(بيروت، 1413، هـ - 1993 م، 34 / 37 ،.ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت، 774هـ)-البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري، ط(1بيروت، 1408، هـ - 1988م) 12 / 196
8-البُرْسُقى هُوَ أَبُو سعيد آق سنقر البرسقي ونسبته إلى برسق مَمْلُوك الْوَزير نظام الدّين أبي عَليّ الْحسن وَقيل: كَانَ من مماليك السُّلْطَان طغرل بك أبي طَالب مُحَمّد.
ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله ،أبي بكر بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، (ت، 842هـ)-توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق، ،محمد نعيم العرقسوسي ،ط1،(بيروت، 1993م)1 / 454
9-ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،8 / 441، ابن كثير، -البداية والنهاية، 12 / 196، 196 الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت، 748هـ)تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير، 34 / 37 ،. النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب 23 / 256
10- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،18 / 56
11- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،18 / 56
12- ابن الجوزي، لمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،18 / 63-66
13-- ابن الدبيثي، أبو عبد الله محمد بن سعيد(ت،637هـ) ذيل تاريخ مدينة السلام تحقيق، بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي،ط1(1427 هـ - 2006 م)31/5
14- ابن الدبيثي ، ذيل تاريخ مدينة السلام، 31/5
15- أبو عبيدة مشهور بن حسن بن محمود آل سلمان، العراق في أحاديث وآثار الفتن،ط1(- دبي، 1425 هـ - 2004) 1 / 385
16 -ابن جبير، محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، أبو الحسين (ت، 614هـ) رحلة ابن جبير ،ط1(بيروت ،لات)204/1
17-مصطفى جواد و احمد سوسة دليل خارطة بغداد المفصل(بيروت 2011م)ص173
18- ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،10 / 408
19-اليعقوبي ،أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت،بعد 292هـ) البلدان ط1،(بيروت،1422هـ)1/49-52، الحموي (ت، 626هـ)، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي سعجم البلدان ،ط2،(بيروت، 1995 م)28/1
20- ابن الاثير، الكامل في التاريخ،10 / 414
21- مصطفى جواد و احمد سوسة دليل خارطة بغداد،ص185
22-ا بن حجر العسقلاني (ت، 852هـ)أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق، حسن حبشي،(مصر، 1389هـ/ 1969م) 1 / 458 ،أبو المحاسن، جمال الدين (ت، 874هـ)يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، تحقيق، محمد محمد أمين، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، 4 / 112
23- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،17 / 62، ابن جبيرحلة ابن جبير ، 1 / 202-204، مصطفى جواد و احمد سوسة دليل خارطة بغداد ،ص125، 216 237 ،301، .310
24- الحموي ، معجم البلدان ، 4/ 492
25- الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (ت، 795هـ) ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق،عبد الرحمن بن سليمان العثيمين،ط1(الرياض، 1425 هـ - 2005 م) 5 / 146-148
26-الجرجاني ،علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت، 816هـ) التعريفات
تحقيق، جماعة من العلماء بإشراف الناشر،ط1(بيروت ، 1403هـ -1983م)ص 99
27- الذهبي ،تاريخ الإسلام ، 45/36،ابن الدمياطي أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي (ت،749هـ) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية (بيروت - لات) ، 1/ 14،
28- الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ا أبو عبد الله، (ت، 748 هـ) سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، دار النشر مؤسسة الرسالة ، ط 9 (بيروت ا،1413هـ)، 18 / 334
29- الذهبي،سير أعلام النبلاء ،18 / 335
30- الصفدي ،صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت، 764هـ)الوافي بالوفيات تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى(بيروت، 1420هـ- 2000م) 10 / 184-185
31- ابن المستوفي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، (ت، 637هـ)، تاريخ إربل تحقيق، سامي بن سيد خماس الصقار(العراق، 1980 م)، 2 / 587
32- ابن النجار البغدادي الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت، سنة 643 هـ)ذيل تاريخ بغداد دراسة وتحقيق، مصطفى عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية ،ط1(بيروت، 1417هـ - 1997م)173/1
33-شيراز:بالكسر، وآخره زاي: بلد عظيم مشهور معروف مذكور، وهو قصبة بلاد فارس في الإقليم الثالث، طولها ثمان وسبعون درجة ونصف، وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف، قال أبو عون: طولها ثمان وسبعون درجة، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة، وقيل: سمّيت بشيراز بن طهمورث، وذهب بعض النحويين إلى أن أصله شرّاز وجمعه شرازيز، وجعل الياء قبل الراء بدلا من حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان وقيراط فإن أصله عندهم دبّاج ودنّار ودوّان وقرّاط، ومن جمعه على شوارير فإن أصله عندهم شورز، وهي مما استجدّ عمارتها واختطاطها في الإسلام، قيل: أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عمّ الحجّاج ،الحموي، معجم البلدان ، 3/ 380
34-ابن النجار ،ذيل تاريخ بغداد 235/1- 236
35- ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد 231/1
36- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت، 275هـ)، سنن أبي داود، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد،(بيروت ،لات) ، 2 / 27

37- ابن النجار ،ذيل تاريخ بغداد،1 / 231
38- - الشيباني ،أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ت، 287هـ) السنة، تحقيق،، محمد ناصر الدين الألباني،ط1(بيروت، 1400هـ)،1 / 250
39-البقرة:اية/ 180
40-النساءاية/12
41- سعدي أبو حبيب، القاموس الفقهي ،1/ 92
42- ابن الجوزي، مشيخة ابن الجوزي ص: 58، ابن كثير ، البداية والنهاية،،12 / 270
43- السمعاني ،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (ت، 562هـ) أدب الاملاء والاستملاء،تحقيق، ماكس فايسفايلر الناشر، دار الكتب العلمية ، ط1(بيروت1401هـ - 1981م)ص80
44-الصفة: هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات، وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق، وغيرها. وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها.
الصفة المشبهة: ما اشتق من فعل لازم لمن قال به الفعل على معنى الثبوت، نحو: كريم وحسن.
الصفات الذاتية: هي ما يوصف الله بها، ولا يوصف بضدها، نحو القدرة والعزة والعظمة، وغيرها.
الصفات الفعلية: هي ما يجوز أن يوصف الله بضده، كالرضا والرحمة والسخط والغضب، ونحوها.
الصفات الجمالية: ما يتعلق باللطف والرحمة.
الصفات الجلالية: هي ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة.
الصفة: هي الامارة اللازمة بذات الموصوف الذي يعرف بها.
الصفقة: في اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد، وفي الشرع: عبارة عن العقد. ،الجرجاني ،التعريفات ص، 133
45-ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،18 / 138، الذهبي، تاريخ الإسلام، 38 / 29
46-الذهبي، سير أعلام النبلاء ،14 / 150
47 -الذهبي سير أعلام النبلاء،14 / 151
48 - ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت، 658هـ) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي،ط1 (مصر، 1420 هـ - 2000 م) 1/ 118:-119
49- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت، 261هـ)المسند الصحيح، تحقيق،محمد فواد عبد الباقي،(بيروت ،لات) 4 / 2146
50- ابن نقطة الحنبلي البغدادي محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين(ت، 629هـ) اكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) تحقيق، عبد القيوم عبد ربيب النبي(مكة المكرمة ،لات)،2 / 345-346
51- الأصبهاني محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد ، أبو موسى (ت، 581هـ)، كتاب اللطائف من علوم المعارف، 1 / 846
52- لأصبهاني، كتاب اللطائف من علوم المعارف ،1 / 846
53- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتَاني (ت، 275هـ) سنن أبي داود،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية، صيدا (بيروت،لات) 1/ 263،
المَرْكِي ، بُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ سَخْتُوَيْه النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت،362هـ) المزكيات تحقيق أحمد بن فارس السلوم، الناشر، دار البشائر الإسلامية،ط1(لات، 1425 هـ - 2004م) ص65
54-ابن الدمياطي ،المستفاد من ذيل تاريخ بغداد 1/ 14
55- ابن عساكر ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف (ت، 571هـ) معجم الشيوخ تحقيق، وفاء تقي الدين،ط1 (دمشق، 1421 هـ - 2000 م) 2 / 941
56-البخاري أبو عبد الله الجعفي محمد بن إسماعيل (ت، 256هـ) صحيح البخاري،تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر،ط1،(القاهره، 1422هـ)،8 / 161
57-الأصبهاني صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلَفَه ا (ت، 576هـ) الجزء السادس من المشيخة البغدادية ،1 / 15
58-الكتاني، يحيى بن أبي منصور الصيرفي الحراني (ت،678هـ) مسلسل العيدين تحقيق، محمد بن تركي التركي،ط1(لات، 1420 هـ - 1999)،1 / 30
59- ابن عساكر معجم ابن عساكر ،2 / 760
60- مسلم ،المسند الصحيح، 1 / 249
61- الأصبهاني، الجزء السادس من المشيخة البغدادية ،1 / 39
62-البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت، 458هـ))، الدعوات الكبير تحقيق، بدر بن عبد الله البدر،ط1(الكويت، 2009 م)،1 / 65
63- الأصبهاني، الثالث عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، 1 / 27
64- الأصبهاني الثالث عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ،1 / 27
65- ابن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت،281هـ)، قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا تحقيق، مجدي السيد إبراهيم،(القاهرة ،لات)،1 / 20
66- الإشبيلي ،أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي (ت، 575هـ) - فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق، محمد فؤاد منصور،ط1(بيروت، 1419هـ/1998م)، 1 / 9
67- الاصبهاني ،الحادي عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ،1 / 24
68- ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت، 273هـ) سنن ابن ماجه تحقيق: محمد فواد عبد الباقي الناشر، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي اخرجه الامام ابن ماجه في ،2 / :1441
69- الاصبهاني، الحادي والثالثون من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ،1 / 11
70- القضاعي ،أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المصري (ت، 454هـ) مسند الشهاب القضاعي تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،ط2،(بيروت، 1407 هـ- 1986م)،1 / 62
71- ابن عساكر معجم ابن عساكر ،1 / 457
72- ابن الجوزي، مشيخة ابن الجوزي ،1 / 65-66
73- اخرجه الامام مسلم في صحيحه ،4 / 2061)، واخرجه الترمذي في سننه 5/ 581
74- ابن النجار ذيل تاريخ بغداد 3/ 34
75- ابن عساكر، معجم ابن عساكر ،2 / 985
76- مسلم ،ا لمسند الصحيح،3 / 1179
77- أبي الحسين علي بن غنائم (ت، 470هـ)الفوائد المخرجة من أصول سماعات أبي الحسين علي بن غنائم ،ط1،(لات، 2004م) ص: 2
78- أبي الحسين علي بن غنائم ، الفوائد المخرجة، ص2
79- مسلم ،المسند الصحيح، 2 / 774، أبي داود ، السنن ،2 / 306
80- الأصبهاني، كتاب اللطائف من علوم المعارف ،ص 188، المتقي الهندي ،علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي (ت،: 975هـ) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال تحقيق،: بكري حياني - صفوة السقا،الناشر، مؤسسة الرسالةط5،(لات، 1401هـ/1981م .) 214 / 11،

81- أبي داود،السنن،4 / 124،: ابو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت، 321هـ) شرح مشكل الآثار تحقيق، شعيب الأرنؤوط،ط1(لات، 1415 هـ، 1494) 3 / 219،الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (المتوفى: 360هـ) الدعاء للطبراني، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا،ط1-(بيروت، 1413هـ) 1 / 546

82- الاصبهاني، كتاب اللطائف من علوم المعارف ،ص 188

83- مسلم ،المسند الصحيح، 2 / 774

84- الأصبهاني ،أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت، 369هـ) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق، عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي،ط2 (بيروت، 1412هـ - 1992م، 3 / 533

85-الاصبهاني، الثالث عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ،1 / 27

86-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،3 / 558

87- الاصبهاني، المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي - مخطوط ،49 / :4

88-الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ت بشار 2/ 621

89- الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ت بشار 2/ 621

90- الاصبهاني، الثالث عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ،1 / 27

90- الاصبهاني،الثالث عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي ،1 / 27،

91- الهمذاني أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني (ت، 468هـ) المهروانيات ، الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب تخريج : الشّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ رحمه الله (ت، 463هـ)دراسة وتحقيق ،. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي،ط1(المدينة المنورة، 1422 هـ - 2002 م) ،1 / 449

92- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم،18 / 211-214

93- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،18 / 214

94- ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،18 / 215، الذهبي تاريخ الإسلام ، 39 / 61

95-الزَّبيدي ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى،(ت، 1205هـ): تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق،مجموعة من المحققين،الناشر: دار الهداية، 25/ 186

96- ابن منظور ،لسان العرب 6/ 79

97 - السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت،911هـ) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق، أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة 1/ 25-26

98- ابن أبي يعلى ،أبو الحسين ، محمد بن محمد (ت، 526هـ)طبقات الحنابلة،تح،محمد حامد الفقي،(بيروت،لات)،2 / 128

99- الذهبي،سير أعلام النبلاء ، 12 / 314

100- ابن الدمياطي، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، 1/ 85- ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،17 / 15-21

101-الصفدي ،الوافي بالوفيات 10/ 292 ، الحنبلي، ذيل طبقات الحنابلة 1/ 420

102-الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (ت، 795هـ) ذيل طبقات الحنابلة ،3/ 170-173

قائمة المصادر والمراجع

أولا-المصادر

القران الكريم

ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت، 658هـ)
1-معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي،ط1 (مصر، 1420 هـ - 2000 م)
ابن الاثير ،أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني،(ت،630هـ)،
2-الكامل في التاريخ
الأصبهاني صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه ا (ت، 576هـ)
3-الجزء السادس من المشيخة البغدادية
الأصبهاني ،محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد ، أبو موسى (ت، 581هـ)، 4-كتاب اللطائف من علوم المعارف،
الأصبهاني ،أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت، 369هـ)
5-طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تح،، عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي،ط2 (بيروت، 1412هـ - 1992م
الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي (ت، 575هـ) - 6-فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق، محمد فؤاد منصور،ط1(بيروت، 1419هـ/1998م)،
البخاري أبو عبد الله ا الجعفي محمد بن إسماعيل (ت،256هـ)
7-صحيح البخاري، تحقيق، محمد زهير بن ناصر الناصر،ط1،(القاهره، 1422هـ)،
البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت، 458هـ)
8- الدعوات الكبير، تحقيق، بدر بن عبد الله البدر،ط1(الكويت، 2009 م)،
الجرجاني ،علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت، 816هـ)
9-التعريفات تحقيق ،و ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر
ط1(بيروت ، 1403هـ -1983م)
ابن جبير، محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، أبو الحسين (ت، 614هـ) 10-رحلة ابن جبير،ط1(بيروت، لات)
ابن الجوزي، جمال الدين أبو عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت، 597هـ)

11-مشيخة، ابن الجوزي ،تحقيق، محمد محفوظ ،ط3(بيروت، 2006 م)
12-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم-
أبي الحسين علي بن غنائم (ت، نحو 470هـ) ا
13- الفوائد المخرجة من أصول سماعات أبي الحسين علي بن غنائم، الناشر:،ط1،(لات، 2004م)
ابن حجر العسقلاني (ت، 852هـ) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، -14-إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق، حسن حبشي،(مصر، 1389هـ/ 1969م)،
الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي بْن ثابت بْن أَحْمَد بْن مهدي الخطيب البغدادي (ت، 463هـ)
15-تاريخ بغداد ،تحقيق، بشار عواد معروف الناشر، دار الغرب الإسلامي ،ط1(بيروت ، 1422هـ)
الحنبلي زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، (ت، 795هـ)
16-ذيل طبقات الحنابلة ،تحقيق، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين،ط1(الرياض، 1425 هـ - 2005 م)
الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت، 360هـ)
17-الدعاء للطبراني ،تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا،ط1-(بيروت، 1413هـ)
الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري (ت،321هـ)
18-شرح مشكل الآثار ،تحقيق، شعيب الأرنؤوط،ط1(لات، 1415 هـ، 1494)
أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِستاني (ت، 275هـ)
19- سنن أبي داود، تحقيق، محمد محيي الدين عبد الحميد،(بيروت،لات)
ابن الدبيثي، أبو عبد الله محمد بن سعيد(ت،637هـ)
20-ذيل تاريخ مدينة السلام تحقيق، بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي،ط1(1427 هـ - 2006م)
ابن الدمياطي أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي(ت،749هـ)
21-المستفاد من ذيل تاريخ بغداد تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية (بيروت - لات)
ابن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي (ت، 281هـ)
22-قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا ،تحقيق، مجدي السيد إبراهيم،(القاهرة ،لات)
،الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت، 748هـ)
23-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق،،عمر عبد السلام التدمري ،ط2،(بيروت، 1413، هـ - 1993 م)
24-سير أعلام النبلاء ، تحقيق، شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - ط 9 (بيروت - 1413هـ)،
الزَّبيدي ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (ت، 1205هـ)
25-تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق، مجموعة من المحققين ،الناشر، دار الهداية،
الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت، 538هـ)
26-اساس البلاغة،تحقيق: محمد باسل عيون السود ،ط1،(بيروت - 1419 هـ - 1998 م،)
السبكي ،تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت، 771هـ)
27-طبقات الشافعية الكبرى تحقيق،محمود محمد الطناحي و. عبد الفتاح محمد الحلوط2،(لات، 1413هـ)
السمعاني ،عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي، أبو سعد (ت، 562هـ)
28-أدب الاملاء والاستملاء،تحقيق، ماكس فايسفايلر الناشر: دار الكتب العلمية - ط1 (بيروت1401هـ - 1981م)
السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت،911هـ)
29- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي،تحقيق، أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة
الصفدي ،صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت، 764هـ)
30-الوافي بالوفيات تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى(بيروت، 1420هـ/ 2000م)
الشيباني ،أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد (ت، 287هـ)
31-السنة،تحقيق، محمد ناصر الدين الألباني،ط1(بيروت، 1400هـ)،
ابن عساكر أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت،571هـ)
32- تاريخ دمشق ،تحقيق،: عمرو بن غرامة العمروي ،(القاهره، 1415 هـ - 1995 م)
33-معجم الشيوخ ،تحقيق، وفاء تقي الدين،ط1 (دمشق، 1421 هـ - 2000 م)
ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني (ت ،365هـ)
34-البلدان ،تحقيق، يوسف الهادي ، ط1،(بيروت، 1416 هـ - 1996 م)،
القضاعي ،أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون المصري (ت، 454هـ)
35-مسند الشهاب القضاعي،تحقيق،: حمدي بن عبد المجيد السلفي ،ط2،(بيروت، 1407 هـ- 1986م)

الكتاني، يحيى بن أبي منصور الصيرفي الحراني (ت،678هـ)
36-مسلسل العيدين،تحقيق، محمد بن تركي التركي،ط1(لات، 1420 هـ - 1999).
ابن كثير ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت، 774هـ)
37-البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري، ط(1بيروت، 1408، هـ - 1988 م)
ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت، 273هـ)
38-سنن ابن ماجه،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
المتقي الهندي ،علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي (ت،975هـ)
39-كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،تحقيق،: بكري حياني - صفوة السقا،الناشر: مؤسسة الرسالةط5،(لات، 1401هـ/1981م .)
المُزَكِّي ، بُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ سَخْتَوَيْه النَّيْسَابُوْرِيُّ (ت،362هـ)
40-المزكيات،تحقيق أحمد بن فارس السلوم الناشر، دار البشائر الإسلامية
ط1(لات، 1425 هـ - 2004 م)
ابن المستوفي المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، (ت، 637هـ)،
41-تاريخ إربل ،تحقيق،سامي بن سيد خماس الصقار(العراق، 1980 م)،
مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت، 261هـ)
42-المسند الصحيح، تحقيق،محمد فؤاد عبد الباقي،(بيروت،لات)
المقدسي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد ،
43- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،ط3، (بيروت، لات) - 2002 م)
ابن النجار البغدادي الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت، سنة 643 هـ)
44-ذيل تاريخ بغداد دراسة وتحقيق، مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية ،ط1،(بيروت، 1417هـ - 1997م)
ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقى (ت،: 711هـ)
45-لسان العرب،ط3 (بيروت، 1414 هـ)
ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين (ت، 842هـ)
46-توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق، محمد نعيم العرقسوسي ،ط1،(بيروت، 1993م)
ابن نقطة الحنبلي البغدادي محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين(ت، 629هـ)
47- اكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) تحقيق، عبد القيوم عبد ريب النبي(مكة المكرمة،لات)
النويري،أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين (ت، 733هـ)
48- نهاية الأرب في فنون الأدب ،ط1،(القاهرة، 1423)
الهمذاني أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني (ت، 468هـ)
49-المهروانيات ، الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب تخريج : الشَّيخ الإمام أبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغداديّ رحمه الله (ت، 463هـ)دراسة وتحقيق ،. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي،ط1(المدينة المنورة، 1422 هـ - 2002 م)
ابن أبي يعلى ،أبو الحسين ، محمد بن محمد (ت، 526هـ)
50-طبقات الحنابلة،تح،محمد حامد الفقي،(بيروت،لات)،
اليعقوبي ،أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت،بعد 292هـ) البلدان ،ط1،(بيروت،1422هـ)
ياقوت الحموي (ت، 626هـ)، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي
51- معجم البلدان ،ط2،(بيروت، 1995 م)
ثانيا-المراجع
أبو عبيدة مشهور بن حسن بن محمود آل سلمان، العراق في أحاديث وآثار الفتن،ط1(- دبي، 1425 هـ - 2004) 1 / 385
52-سعدي أبو حبيب، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ط2.(دمشق -1408 هـ / 1988 م)،1 / 155
53- مصطفى جواد و احمد سوسة دليل خارطة بغداد ل(بيروت 2011م)ص173